أهمية استخدام المحتوى الرقمي التعليمي المناسب لتلاميذ المرحلة الابتدائية من وجهة نظر المعلمين في ضوء بعض المتغيرات في مدينة تبوك

د. مفلح بن قبلان بن بجاد آل جديع
قسم تقنيات التعليم
كلية التربية – جامعة تبوك
mg.alqahtani@ut.edu.sa

http: //dx.doi.org/10.12785/jeps/220308

أهمية استخدام المحتوى الرقمي التعليمي المناسب لتلاميذ المرحلة الابتدائية من وجهة نظر المعلمين في ضوء بعض المتغيرات في مدينة تبوك

د. مفلح بن قبلان بن بجاد آل جديع
قسم تقنيات التعليم
كلية التربية – جامعة تبوك

الملخص

سعى الباحث في هذه الدراسة إلى التعرف على أهمية استخدام المحتوى الرقمي المناسب لتلاميذ المرحلة الابتدائية من وجهة نظر المعلمين في ضوء بعض المتغيرات بمدينة تبوك، وذلك من خلال جمع البيانات الكمية من المعلمين، وقد تكونت عينة الدراسة من عينة استطلاعية من معلمي المرحلة الابتدائية في مدينة تبوك بلغت حوالى (٥٠) معلمًا ومعلمة، والهدف من هذه العينة الاستطلاعية تقنين أدوات الدراسة واستخراج معاملات الصدق والثبات، وكذلك تكونت العينة من عينة أساسية بلغت (٣٠٠) معلم ومعلمة في المرحلة الابتدائية، وبخصوص أدوات الدراسة فقد تم استخدام: استبيان أهمية استخدام المحتوى الرقمي المناسب لتلاميذ المرحلة الابتدائية (الصفوف العليا) من وجهة نظر المعلمين من إعداد الباحث. وقد استخدم الباحث المنهج المسحي لكونه المنهج المناسب لأغراض الدراسة، وقد أسفرت نتائج الدراسة عن وجود دلالة إحصائية لمتغيرات (الدورات التدريبية في المحتوى الرقمي، الخبرة التدريسية، المؤهل العلمي، واستخدام المحتوى الرقمي)، وأنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغير الجنس، كما أسفرت النتائج ايضاً عن أهمية استخدام المحتوى الرقمي لتلاميذ المرحلة الابتدائية من وجهة نظر المعلمين.

الكلمات المفتاحية: المحتوى الرقمي التعليمي، تلاميذ المرحلة الابتدائية، معلمي المرحلة الابتدائية.

* تاريخ تسلم البحث: ٢٠٢٠/١١/٧م * تاريخ قبوله للنشر: ٢٠٢١/٢/١٨م

The importance of using proper educational digital content for primary school students from the teachers' point of view given some variables in Tabuk city K.S.A

Dr. Mufleh Q. B Al-Judea
College of Education
University of Tabuk

Abstract

In this study, the researcher sought to shed light on the importance of using proper digital content for primary school pupils from the teachers 'point of view, given some variables by collecting quantitative data from teachers in Tabuk city. The study sample consisted of an exploratory sample of primary school teachers in the city of Tabuk. It reached about (50) male and female teachers to standardize study tools and exact validity and consistency parameters. As for the basic sample, it consisted of (300) male and female teachers in primary school. The study tool used were: Measuring the importance of using proper digital content for primary school students (upper grades) from the teachers' point of view, prepared by the researcher. The researcher used the survey method as it was the right method for the study. The results of the study were: The existence of statistical significance for the variables of (training courses in digital content, teaching experience, academic qualification, and use of digital content), and that there are no statistically significant differences due to the gender variable. The results also revealed the importance of using digital content for primary school students from the teachers' point of view.

Keywords: digital content, primary school students, primary school teachers.

أهمية استخدام المحتوى الرقمي التعليمي المناسب لتلاميذ المرحلة الابتدائية من وجهة نظر المعلمين في ضوء بعض المتغيرات في مدينة تبوك

د. مفلح بن قبلان بن بجاد آل جديع
قسم تقنيات التعليم
كلية التربية – جامعة تبوك

المقدمة

يمر العالم بتطور متسارع في شتى المجالات وخصوصاً في مجال المعلومات وهذا التطور المتسارع أدى إلى تطور العملية التعليمية برمتها بما فيها المعلم، وقد ظهرت عدة دراسات تبحث في أهمية الدعم والتطوير التكنولوجي الرقمي للمعلمين لكي يستفيدوا من التكنولوجيا الرقمية في الفصل الدراسي بشكل كبير ويستطيعوا أيضاً دمج هذه التكنولوجيا في العملية التعليمية، إذ إن استخدام التكنولوجيا الرقمية في التعليم يؤدي إلى خفض التكاليف وتحسين مستوى البيئة التعليمية.(Dwyer, Jones, & Rosas, 2019).

ويُعتبر المحتوى الرقمي من أهم ركائز عصر الاقتصاد المعرفي لذا أصبح من الضروري أن توظف المؤسسات التعليمية محتواها الرقمي توظيفًا صحيحًا، إذ يرتبط نجاح أي مؤسسة تعليمية بقدرتها على بناء ونشر المحتوى الرقمي الذي يخدم العملية التعليمية، ويلبي حاجات المعلمين المهنية وحاجات التلاميذ الأكاديمية أثناء التعليم عن بُعد، كما تُعد صناعة المحتوى الرقمي مؤشرًا حيويا على تطور الشعوب لتصبح مجتمعاتٍ معرفيةً رقميةً (علوي ومسروة، ٢٠٢٠. مقناني، ٢٠١٩).

كما أكدت الاتجاهات التربوية الحديثة التي تهتم بالتعلم الذاتي الفردي، على أهمية توظيف التعليم الرقمي، من أجل مساعدة التلميذ على البحث والتنقيب عن المعلومة بنفسه، مستخدماً مختلف التقنيات التربوية الحديثة، حيث أتاح التعليم الرقمي الحصول على المعلومة والوصول إليها في أي وقت ومن أي مكان، كما أن التعليم الرقمي يمكن كل تلميذ من الحصول على المعلومات بالطريقة التي تتناسب مع قدراته، إذ إن هناك من هؤلاء التلاميذ من يفضل التعليم السمعي، ومنهم من يفضل التعليم المرئي، ومنهم من يدمجهما معًا (جاد، ٢٠١٤، Hannaford, 2016).

واذا أنعمنا النظر في العملية التعليمية في كل أنحاء العالم فسنلاحظ بأن هناك دعمًا

واسع النطاق لجميع الأفراد من أجل ضمان استخدام التقنيات التعليمية والوسائط الرقمية في الأنظمة التعليمية للوصول إلى الاندماج والتمكين الرقمي، كما أن الهدف من هذا الدعم هو تزويد المعلمين بالمعرفة ورفع كفاءتهم ليتمكنوا من النمو مهنيا، وكذلك لإرشاد المعلمين الذين يستخدمون التقنيات والوسائط الرقمية في ممارساتهم التعليمية وتعزيز هذا الاستخدام (Al-Qallaf, & Al-Mutairi, 2016).

وقد عرض كلٌ من بار وماكلور وباركاكين (Barr, McClure, & Parkakian, 2018). بعض معايير المحتوى الرقمي المناسب للتلاميذ، وأوجزوها فيما يأتي:

-يتعلم التلاميذ بشكل أفضل عندما يكون المحتوى تفاعليًّا، فالأطفال يتعلمون من المفردات المادية في حياتهم، لذلك لابد أن يكون المحتوى متجاوبًا معهم وجذابًا، وأن لا يكون مشتتًا.

-أن يستفيد المحتوى الرقمي من أدوات الذكاء الاصطناعي، بحيث يسند لهؤلاء التلاميذ جزءًا من بناء المحتوى الرقمي وأن يبذلوا مجهودًا فكريًا وعقليًا فيه.

-يصبح المحتوى الرقمي أكثر فائدة وجدوى للتلاميذ عندما يرتبط بحياتهم اليومية ارتباطًا وثيقًا، ويتم توظيفه من خلال التجارب الحياتية التي يعيشها التلاميذ.

-يتعلم التلاميذ بشكل أفضل عندما يكون التعلم تعلمًا اجتماعيًا، فيمكن أن يتضمن المحتوى الرقمي مواقف تحاكي التفاعل الاجتماعي، أو تلك التي تشجع على نشوء هذا التفاعل بين التلاميذ وآخرين في محيطهم البيئي.

ولأن مفهوم تحديث التعليم ينص على مبدأ وصول المتعلمين على قدم المساواة إلى تعليم كامل الجودة وفقًا لقدراتهم وميولهم، كان لابد من إدخال أشكالٍ جديدة للمحتوى الرقمي وتنظيمه بالشكل المناسب، بما في ذلك تطوير العملية التعليمية عن بعد (Liu, 2018)

ومن الواضح أن وسائل التواصل بين البشر مرت بمحطات كثيرة وقفزات نوعية، فقد بدأت بالإشارات والنقوش، وصولًا للكتابة وأدواتها بالشكل الذي نراها عليه اليوم، محدثةً تغيرًا نوعيًا في حياة البشر على وجه الأرض، كما أن الكتابة أصبحت أهم وسيلة للتواصل بين البشر، ونتيجة لتطور الإنسان ظهرت وسائل أخرى متنوعة للتواصل واكبت هذا التطور عبر العصور، وتدور الدراسة الحالية حول مفهوم المحتوى الرقمي وأهميته بالنسبة لتلميذ المرحلة الابتدائية وعلاقة المعلم بذلك وأهمية وعيه بالمحتوى الرقمي المناسب لتلاميذ هذه المرحلة.

المحتوى الرقمي Digital Content:

بسبب التطور الهائل الذي حقق طفرة في حياة البشر في كل الجوانب مع بدايات القرن الواحد والعشرين، تم تسمية هذه المرحلة بعصر الرقمنة أو الثورة الرقمية، وقد أنتجت هذه

الثورة ما يعرف بـ(المحتوى الرقمي) وهو ما يقابل المحتوى التقليدي الذي كان يتم إنتاجه من خلال الكتب والمجلات وغيرها من الوسائل الورقية التي كانت تستخدم للكتابة والرسم والتصميم بشكل يدوي (Betts, Hill, Gardner, 2017).

ويعرف كلٌ من ستوك بيفرلي وسيموي (Stokes-Beverley, Simoy 2016) المحتوى الرقمي بأنه: كل مادة يتم الوصول إليها عبر الأجهزة الذكية او الرقمية، أو أجهزة الحاسوب، أو الأجهزة اللوحية الإلكترونية، أو أي هاتف ذكي.

أي هو كل ما يتم توجيهه بشكل إلكتروني للمتلقي مهما كان الوسيط المستخدم لإرسال هذا المحتوى وبثه، بحيث يستفيد من هذا المحتوى الرقمي، كل من يتصفح شبكة الإنترنت دون الحاجة إلى تسجيل دخول واسم مستخدم أو كلمة مرور، بشرط أن تكون المادة المنشورة موثقة ومفهرسة بشكل يسهل إيجادها والتعامل معها (الحافظ، ٢٠١٩، حامد، ٢٠١٤).

وقد شهد المحتوى الرقمي نموًا هائلا، سواء على مستوى المضمون والمحتوى أو على مستوى التقنية التي تنقل هذا المحتوى والذي يتزايد بسرعة شديدة، فلا يمكن أن نجد موضوعًا من الموضوعات لم يتم تناوله عشرات المرات بل المئات، من خلال المحتويات الرقمية ويتم استعراضه رقمياً من كل الزوايا المحتملة لعرضه، سواء كان ذلك من خلال صفحات الويب، أو المنتديات، أو المقاطع المسموعة والمرئية، أو حتى من خلال التطبيقات الإلكترونية والتي تزايدت بشكل كبير، فقد أصبح على متجر Google play ما يفوق ٩,٦ مليون تطبيق بحسب إحصائيات ٢٠١٩، كما أن هذا التطور طال أشكالًا أخرى لتقديم المحتوى المرئي والتفاعلي لتصبح أكثر تطورًا وفائدة كالواقع الافتراضي والواقع المعزز (Carreon, Smith, & Rowland, 2020)

ويتفوق المحتوى الرقمي على المحتوى التقليدي الورقي بمجموعة من المميزات، والتي تفسر سرعة انتشاره وتوسع رقعته في شتى المجالات والميادين، فقد ذكر كلٌ من (جاد، ٢٠١٤، السيد، ٢٠١٩، غزال، عبدالقادر، بوكرزازة، ٢٠١٠، Carreon, Smith, & Rowland, 2020). أهم مميزات المحتوى الرقمي والتي يمكن إيجازها فيما يأتي:

السرعة: لقد أسهمت الوسائل الرقمية الحديثة في سرعة الحصول على المعلومة بشكل أسرع من الطرق التقليدية سواء داخل المحتوى الرقمي نفسه، أو بين الأفراد أنفسهم عندما يتبادلون المعلومات، فقد أصبح بالإمكان الاطلاع على أي محتوى رقمي بشكل تزامني، وكذلك أصبح بالإمكان إرسال المحتوى الرقمي لأي شخص في أي مكان وفي أي وقت حول العالم خلال أقل من الثانية.

قلة التكاليف: إن ما يميز إنتاج المحتوى الرقمي بكل أشكاله المقروءة والمسموعة والمرئية، هو خفض التكاليف، فهي لا تحتاج إلى طباعة ورقية ولا تكاليف حبر، ولا تغليف ولا تخزين ولا نقل وشحن، فكل ما يحتاجه الفرد لوصول المحتوى الرقمي للمستهلك، هو رفع المادة الرقمية على شبكة الإنترنت، لتتوافر له بلمح البصر وبأقل التكاليف وبفعالية عالية.

سهولة الوصول إليها: المحتوى الرقمي متوافر وبكل سهولة ومن خلال استخدام أي جهاز رقمي، وفي أي وقت وأي زمان يستطيع الشخص الحصول على ما يريد من معلومات .

قدرتها على جذب المتلقي: في وقتنا الحاضر يميل المتلقي إلى المعلومات التفاعلية المصورة، الأمر الذي جعل المحتوى الرقمي أكثر جاذبية وتشويقًا للمتلقين باختلاف أعمارهم وجنسهم ومستوياتهم الثقافية والمعرفية، ويعود ذلك إلى حجم التأثير الذي تتركه وسائل المحتوى الرقمي على أفكار الناس وطبائعهم وتصرفاتهم.

تنوع المحتوى الرقمي: يتنوع الطرح في المحتوى الرقمي بين ما هو مكتوب (كتب، مقالات، جرائد إلكترونية، مجلات، ..) وبين ماهو مسموع أو مرئي، كمقاطع الفيديو والمقاطع الصوتية، والتي يتم تقديمها عبر المنصات الرقمية، وإحدى أهم المنصات اليوتيوب YouTube.

أهمية المحتوى الرقمي

بسبب نمط الحياة المتسارع في عصرنا الراهن، نجد تزايدًا مضطردًا في النظرة نحو أهمية شبكة الإنترنت في حياتنا، واستخدام الهواتف النقالة والأجهزة الذكية، باعتبارها أداةً مهمة في دفع عجلة التنمية الاقتصادية والاجتماعية والعلمية، وباعتبارها الوسيلة الأبرز لعملية التواصل والاتصال حاليًا. كما أن صناعة المحتوى الرقمي أسهمت في توليد بيئات اقتصادية وساعدت في تنمية اقتصاد بعض الدول وزيادة ناتجها المحلي (الحافظ،، ٢٠١٩. السالم، ٢٠١١).

وقد تزامن مع ظهور مصطلح (المحتوى الرقمي)، ظهور مصطلح (الأمية الرقمية)، وهي تعني عدم القدرة على استعمال الأدوات الرقمية من أجهزة ذكية وغيرها. لذلك أصبح التعامل مع المحتوى الرقمي سواء بإنتاجه أو استقباله والتفاعل معه، هو الفيصل بين الفرد الأمي وغيره في العصر الرقمي (Shively & Palilonis, 2018) .

وبناءً على ما تم عرضه عن المحتوى الرقمي وأشكاله وخصائصه وأهميته، يتبادر إلى أذهاننا تساؤل عن المحتوى الرقمي الأنسب لتلاميذ المرحلة الابتدائية، وكيف يمكن ملاءمة هذا المحتوى الرقمي التعليمي مع الخصائص النمائية والسيكولوجية لهؤلاء التلاميذ؟

المحتوى الرقمي التعليمي المناسب لطفل المرحلة الابتدائية (٩-١٢سنة):

تُعد مرحلة الطفولة أهم المراحل العمرية على الإطلاق؛ لأنه خلالها تتشكل شخصية الفرد على كل مستويات النمو لديه (الجسدية، النفسية، العقلية، والمعرفية، وغيرها). كما تنشأ خلالها أشكال التعلم من خلال علاقة الفرد بنفسه وبالمحيطين به، فالطفل كما تعرفه اتفاقية حقوق الإنسان في مادتها الأولى، هو: (كل إنسان لم يتجاوز الثامنة عشرة) (البقعاوي، ٢٠٢٠).

ولو نظرنا إلى الطفل لوجدناه كائنًا سريع النمو والتطور خصوصًا في مراحل النمو الأولى في مجال نموه المعرفي، وقد درس العلماء شخصية الطفل وطبائع وكيف يدرك عالمه والطريقة التي يفكر بها، خلال مراحل عمره المختلفة؟.

ونجد الأطفال في عمر (١٠-١٢) سنة، يقعون بين مرحلتي النمو المعرفي (العمليات المحسوسة، والعمليات المجردة)، وتسمى أيضاً بالمرحلة الإجرائية، فهي تمتد ما بين (٧-١١) سنة، وتُعد بداية مرحلة التفكير الحقيقي، كما أنها تتميز بالقدرة على استخدام الاستنتاجات والقدرة على حل المشكلات، وكذلك الطفل في هذه المرحلة يطور قدرات التفكير العقلاني لديه، ولكن لايزال تفكيره مرتبطًا بالأشياء الملموسة التي يدركها بحواسه.

أما المرحلة العمرية فوق ١١ سنة فتسمى نهاية مرحلة الطفولة وفيها يظهر لدى الطفل ما يعرف بالتفكير التجريدي، وبذلك يصبح قادراً على إبداء الرأي واستخدام التفكير العلمي المبني على الفروض والتجريب واستخدام القواعد والقوانين العامة (عناد، ٢٠١٤. الشيخ، الطجل، الكيال، ٢٠١٧. خطايبة، النعواشي، ٢٠٠٠. بياجية، ٢٠٠٤).

خصائص المحتوى الرقمي التعليمي الموجه لطفل المرحلة الابتدائية:

يُعد المنزل الحديث، منزلًا ذكياً، فالطفل يولد والأجهزة الرقمية والإلكترونية تحيط به من كل جهة، كما أن الأطفال اعتادوا على تحفيزهم ليستخدموا التقنية بكل أشكالها منذ سنٍ مبكرة، وبذلك يلتصق الأطفال منذ بداياتهم بالمحتوى الرقمي دون وعي منهم من خلال: الرسوم المتحركة، ألعاب الحاسوب، ألعاب الفيديو، وغيرها من الوسائل الرقمية الجذابة بالنسبة لهم، وهذا يؤثر في نموهم المعرفي والاجتماعي والانفعالي، إذ يستطيع طفل هذه المرحلة جلب العالم بأكمله والتفاعل معه من خلال ضغطة زر (باللودمو، جلولي، ٢٠١٨).

كما أن التعرض للصور المتحركة المرفقة بالصوت، في مراحل مبكرة من حياة الطفل، يتلاءم مع خصائص المرحلة الحس حركية، إذ يقوم الطفل بتخزين المحتوى الرقمي في ذاكرته وبالتالي يصبح هذا المحتوى جزءًا من رصيده الوجداني والتربوي (الخياري، ٢٠١٣).

أهمية استخدام معلم المرحلة الابتدائية للمحتوى الرقمي:

أكد ستوك بيفرلي وسيموي (Stokes-Beverley, Simoy 2016) على أهمية بناء أنظمة مستدامة على مستوى البرامج التعليمية للتلاميذ، وتحديث قدراتهم باستمرار على استخدام الأدوات التكنولوجية لتمكينهم من التعليم بشكل أفضل في ظل التحول الرقمي للتعليم.

وفي الوقت الحاضر يسعى المسؤولون عن العملية التعليمية إلى سد الفجوة بين ما يحتاجه المعلمون من معارف تكنولوجية في الفصول الدراسية الحديثة، وما يتعلمونه من خبرات أثناء إعدادهم المهني قبل الخدمة، فيجب أن يتم تأهيلهم وتطويرهم مهنيًا من خلال برامج الإعداد المهني التربوي للمعلمين، ولتحقيق ذلك، قامت برامج الإعداد المهني للمعلمين بدمج مجموعة من المهارات والمعارف التي يشار إليها غالبًا باختصار (TPACK) وهي: تكنولوجيا Technologicalتربية Pedagogical المحتوى Content المعرفي Knowledge وهذا الإجراء يؤكد على أهمية تنمية مهارات وقدرات الخريجين من خلال دمج المعرفة بالمحتوى، والفهم العميق لكيفية تعلم التلاميذ، ومن ثم التعليم باستخدام التكنولوجيا. (Stokes-Beverley, Simoy, 2016) ولعل الشكل الآتي يوضح آلية دمج المهارات والمعارف بعضها في بعض أثناء إعداد المعلمين في المؤسسات التعليمية.

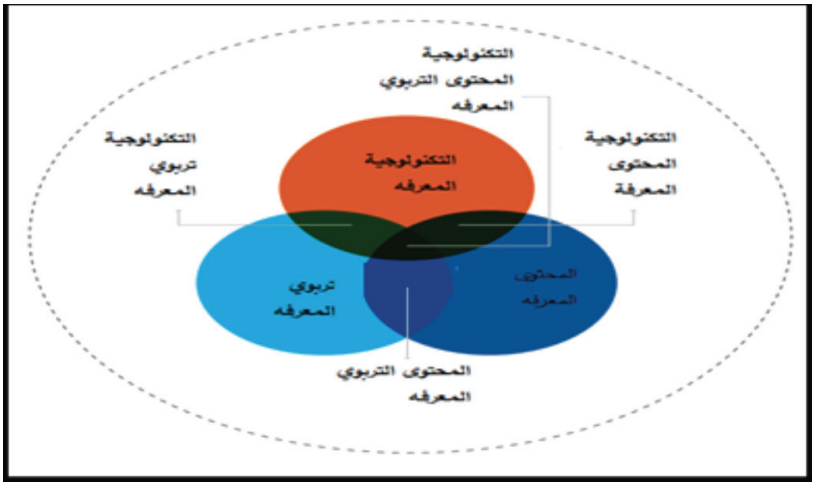

شكل رقم (١)
طريقة دمج المهارات والمعارف في المؤسسات التعليمية

التطور العلمي والتكنولوجي أدى إلى تطوير فلسفة التعليم، كما أدى إلى سهولة التواصل مع المعلم خارج أوقات العمل الرسمي وهذا بالطبع ساعد على تغيير دور المعلم، فلم يعد دوره قاصرًا على نقل المعرفة وتلقينها، بل أصبحت وظائفه تتميز بالتجديد والتغيير مما يتطلب معه

أن يكون أداؤه مبنيًا على خبرات جديدة يحتاجها، وبذلك يجب على المعلم أن يكون مستوعبًا للتطورات العلمية والتكنولوجية، ومتميزًا بقدرته على تصميم مجالات التعليم، وتوظيف ما يتوافر له من معلومات وتقنيات تربوية تخدم العملية التعليمية. (جاد، ٢٠١٤. حامد، فائق، ٢٠١٩).

وهناك العديد من الدراسات التي تحدثت عن المحتوى الرقمي التعليمي وتأثيره على التحصيل ومن هذه الدراسات دراسة كل من القلاف والمطيري Al-Qallaf, & Al-Mutairi (2016) وقد هدفت هذه الدراسة إلى التحقق من فاعلية المدونات الإلكترونية في تدريس اللغة الإنجليزية كلغة ثانية لتلاميذ المرحلة الابتدائية في مدينة الكويت، واتجاهات المعلمين نحو وسائل التواصل الاجتماعي في تعليم اللغة في البيئات المدرسية، وقد قام الباحثان بجمع البيانات عبر ثلاث مراحل، بدئت بتحليل مدونات ٢٣ تلميذاً في الصف الخامس الابتدائي في مقرر اللغة الإنجليزية كلغة ثانية مع الأخذ بعين الاعتبار رأي المعلمين والتلاميذ، ثم توزيع استبانة لجمع آراء التلاميذ حول المدونات الإلكترونية في نهاية الفصل الدراسي، ثم تكوين أربع مجموعات من المعلمين وجمع المعلومات حول أهمية استخدام وسائل التواصل الاجتماعي في التعليم، وكفاياتهم التكنولوجية في التدريس، وكذلك احتياجاتهم والمشكلات التي واجهتهم. وقد أظهرت نتائج الدراسة تحسنًا كبيرًا في مستوى التلاميذ إذ كانوا يكتبون الجمل لفترات طويلة، مع حصول أخطاء إملائية ونحوية أقل، كما كانت المدونات عامل تحفيز للتعلم لدى التلاميذ، وكذلك أصبحوا أكثر استقلالية في البحث عن المعلومة. كما كان المعلمون أكثر حماسًا واستخداما لتقنيات الويب في ممارساتهم التعليمية، وأصبحوا أكثر كفاءة أيضاً في استخدام التكنولوجيا ومن ثم الوصول إلى المحتوى الرقمي بسهوله أكثر.

وهدفت دراسة كل من بورش وغود وهاينريش Burch, Good, & Heinrich (2016) إلى التعرف على خصائص مقدمي الدروس الرقمية من خلال جمع البيانات عنهم، والمقابلات، وتحليل أنماط حضور التلاميذ ودراسة أثر المحتوى الرقمي على التلاميذ ذوي الدخل المنخفض، وأثره كذلك على مستوى التحصيل في مقرر القراءة والرياضيات. وقد أظهرت نتائج الدراسة وجود ارتباط قوي وفعَّال بين المعلمين مصممي المحتوى الرقمي وزيادة مستوى التحصيل لدى التلاميذ. لذا أوصت الدراسة بضرورة استمرار دور المعلمين في تقديم المحتوى الرقمي التعليمي والتوسع فيه عبر صفوف المرحلة الابتدائية.

وأجرى أحمد (٢٠١٩) دراسة هدفت إلى تشخيص ودراسة المناهج الإلكترونية بوزارة التعليم بدولة الإمارات العربية المتحدة، وأبرز مشكلاتها ودورها في إثراء البنية المعلوماتية

التربوية، في ظل التحول نحو الحكومة الالكترونية مع التأكيد على أهمية مشروع التعليم الإلكتروني (الذكي)، وقد أظهرت نتائج الاستبانة الموجهة للطلاب الذين يدرسون من خلال المناهج الإلكترونية في المدارس الحكومية، وجود مشكلات وأوجه قصور تتمثل في: (الوقت، التدريب، نشر الوعي، ربط المناهج الرقمية بالتقويم الدراسي والفصول الدراسية والمواقف التعليمية والأنشطة اللاصفية، وكذلك ربط هذه المناهج الرقمية بالفصول الافتراضية عبر الإنترنت لضمان تفعيل استخدام المحتوى الرقمي.

كما قام كل من دواير و جونز وروساس dwyer, Jones & Rosas (2019) بدراسة هدفت إلى معرفة الاستخدامات الشخصية والمهنية والتكنولوجية الرقمية لمعلمي مرحلة الطفولة المبكرة في إستراليا للعثور على الموارد التعليمية، وقد أشارت النتائج إلى أن معظم المعلمين في مرحلة الطفولة المبكرة يستخدمون التكنولوجيا الرقمية لبناء المحتوى الرقمي الخاص بتلاميذهم، مع استخدام المحتوى الرقمي الرسمي للدولة. كما أن هؤلاء المعلمين يميلون إلى البحث عن معلومات عملية وأفكار وأنشطة وطرق للتواصل مع المهنيين الآخرين، مع وجود فروق جوهرية تعزى لمتغير سنوات الخبرة المهنية والعمر والمستوى الاجتماعي والاقتصادي الذي يعملون فيه. كما سلطت نتائج هذه الدراسة الضوء على رغبات المعلمين في توفير الإمكانيات التكنولوجية والمحتوى الرقمي المناسب لتلاميذهم خصوصًا من يعملون في بيئات جغرافية محدودة الموارد.

وهدفت دراسة مقناني (٢٠١٩) إلى توضيح مفهوم المحتوى التعليمي الرقمي الجزائري من خلال البحث عن طبيعة المحتوى وأشكاله، ومصادره، والفئة المستفيدة منه، كما سلطت هذه الدراسة الضوء على المشروعات الرقمية التي تدعم المحتوى التعليمي الرقمي والاتجاهات الحديثة في التعليم كوسيلة فعَّالة لحل بعض مشكلات التعليم والتعلم. وقد كشفت هذه الدراسة، أهمية المحتوى الرقمي لدعم المجتمع الجزائري ليصبح مجتمعًا معرفيًا واعيًا.

بعد استعراض الإطار النظري والدراسات السابقة حول أهمية استخدام المحتوى الرقمي المناسب لتلاميذ المرحلة الابتدائية من وجهة نظر المعلمين، استفاد الباحث من هذا العرض في توضيح مفهوم المحتوى الرقمي كما ذكره كل من غزال، عبدالقادر، وبوكرزازة (٢٠١٠)، وأحمد (٢٠١٠) واللذان أوضحا أن أساس المحتوى الرقمي، معلومات وبيانات يتم نشرها وبثها بطريقة رقمية. كما تطرق الباحث من خلال عرضه للإطار النظري لمفهوم (الأمية الرقمية) حسب تعريف Shively & Palilonis(2018) ، وكذلك استفاد الباحث من خلال عرض البحوث والدراسات ذات الصلة في الخصائص المعرفية لطفل المرحلة الابتدائية في بناء

أدوات الدراسة والتأكد من صدقها وثباتها، كما استفاد ايضاً من هذه الدراسات في المقارنة بين نتائجها ونتائج دراستة الحالية كما ذكرها كلٌ من (عناد، ٢٠١٤؛ Burch, Good, & Heinrich, 2016، أحمد، ٢٠١٩) وغيرهم.

مشكلة الدراسة

لا شك أن للمحتوى الرقمي دورًا بارزًا ومهمًا في العملية التعليمية، وهذه الحقيقة يجب أن يعيها المعلمون ليواكبوا التحول الرقمي العالمي، وهي كما أوجزها شون وإيبنر وهومونغ وبراهوسر Schön, Ebner, & Hornung-Prähauser (2017) في عدة أشكال، أهمها:

الإعلام: ويكمن دور الإعلام في نشر وتوزيع المواد التعليمية التي يمكن إنشاؤها بواسطة المعلم أو تلك المتاحة على شبكة الإنترنت، بما فيها المحتوى المعرفي الذي يجب أن يصممه المعلم بما يتناسب مع طلابه.

مصدر المعلومات: تعد شبكة الإنترنت وتكنولوجيا المعلومات أفضل طريق للبحث عن المعلومة وبذلك تسمى شبكة الإنترنت بـ"المكتبة العالمية"، إذ تستطيع توفير المعلومات من خلال محركات البحث المتنوعة، وقواعد البيانات الضخمة.

إنشاء المحتوى: تعتبر تقنية المعلومات والاتصالات مهمة لأنها تستخدم لإنشاء المحتوى العلمي والمعرفي المناسب للتلاميذ .

إيجاد منصة تعاونية لخلق المعرفة: إن مبدأ إنشاء المعرفة التعاونية هو -خلق المعرفة- لأن بناء المعرفة المشتركة عبر الإنترنت مهم للتعلم فالخطوات في عملية بناء المعرفة تكون موثقة وتبقى مرئية بعد ذلك ويمكن الرجوع إليها مرة أخرى، وتطويرها لاحقًا (Anastasiou, Duhr, Dulat, Furlan, Gehrmann, Herzog, & Mistlberger, 2016).

ولأن المرحلة الابتدائية تضم كل المتعلمين على مدى ست سنوات، وهي بداية التعليم الفعلي لما بعد مرحلة الروضة والتمهيدي؛ لذلك يجب أن يتم اختيار الموضوعات المعرفية التعليمية للتلاميذ على وفق أسس علمية ومنهج واضح يناسب التسلسل النمائي للتلميذ (قبايلي، بن عباس، عيشون، ٢٠١٨).

ومن خلال خبرة الباحث كعضو هيئة تدريس في الجامعة، والممارسة الميدانية مع الطلاب والمعلمين وتلاميذهم في المدرسة، ومجموع البحوث والدراسات العلمية التي تم إعدادها ونشرها في مجال تكنولوجيا التعليم، وجد الباحث أن لدى المعلمين قاعدة رقمية يمكن الاعتماد عليها كاستخدامهم لـ(أجهزة الكمبيوتر، أجهزة الهواتف الذكية، السبورات التفاعلية، وغيرها)،

كما أن لديهم القدرة الجيدة على التعامل مع العالم الرقمي بكل أشكاله، غير أن هناك ضعفًا وفجوة كبيرة بين ما يتعلمه التلاميذ في المناهج، وبين ما يتم عرضه عليهم من محتوى رقمي، لذلك وجد الباحث أن الحل الأمثل لسد هذه الثغرة هو معرفة اتجاهات المعلمين في أهمية المحتوى الرقمي التعليمي الذي يناسب هؤلاء التلاميذ للخروج بنتائج يمكن الاعتماد عليها في بناء برامج تدريبية تساعد في بناء المحتوى الرقمي مستقبلًا.

ومن هنا بلور الباحث مشكلة الدراسة في التساؤل الرئيس الآتي:

ما أهمية استخدام المحتوى الرقمي التعليمي المناسب لتلاميذ المرحلة الابتدائية من وجهة نظر المعلمين في ضوء بعض المتغيرات في مدينة تبوك؟

١) ما مدى أهمية استخدام المحتوى الرقمي التعليمي المناسب لتلاميذ المرحلة الابتدائية من وجهة نظر المعلمين؟

٢) هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية على استبانة أهمية استخدام المحتوى الرقمي التعليمي لمعلمي المرحلة الابتدائية تعزى لمتغير الجنس؟

٣) هل توجد فروق ذات دلالة احصائية على استبانة أهمية استخدام المحتوى الرقمي التعليمي لمعلمي المرحلة الابتدائية في ضوء بعض المتغيرات (الدورات التدريبية، المحتوي الرقمي، الخبرة، المؤهل العلمي)؟

هدف الدراسة

لقد أسهم التقدم التكنولوجي الهائل، والتحول الرقمي في العملية التعليمية، إلى خلق محتوىً تعليميٍّ غنيٍّ جديرٍ بالبحث والتقصي، كما أن هذا التقدم جعل التواصل بين المتعلمين أنفسهم والتواصل بين المتعلمين ومعلميهم أمرًا في غاية السهولة، بل إنه تجاوز حدود المكان والزمان، وبناءً على ذلك جاءت أهداف هذه الدراسة منسجمة ومتوافقة مع هذا التوجه، وذلك من خلال:

- أهمية استخدام المحتوى الرقمي التعليمي المناسب لتلاميذ المرحلة الابتدائية من وجهة نظر المعلمين.
- إلقاء الضوء على أهمية المحتوى الرقمي التعليمي، وكيفية تصميمه وتطويره واستخدامه.
- تطبيق الدراسة من خلال توزيع استبانة لمعرفة رأي معلمي المرحلة الابتدائية في أهمية استخدام المحتوى الرقمي التعليمي مع تلاميذهم.

أهمية الدراسة

تكتسب الدراسة الحالية أهميتها على مستويين رئيسين، هما:

الأهمية النظرية:

تسلط هذه الدراسة الضوء على أهمية استخدام المحتوى الرقمي التعليمي لتلاميذ المرحلة الابتدائية من وجهة نظر المعلمين، فهي تقدم إطارًا نظريًا يتضمن أحدث الدراسات والبحوث في مجال أهمية استخدام المحتوى الرقمي المناسب للتلاميذ، وسبل الاستفادة منه في دعم وتعزيز العملية التعليمية لديهم، كما تتضمن الأهمية النظرية ايضاً إبراز وجهة نظر المعلم في أهمية استخدام المحتوى الرقمي المناسب لتلاميذ المرحلة الابتدائية، كما تظهر الأهمية النظرية للدراسة في أهمية توفير واستخدام محتوى رقمي تعليمي يناسب خصائص النمو المعرفي للتلاميذ في المرحلة الابتدائية.

الأهمية التطبيقية:

تلقي هذه الدراسة الضوء على أهمية استخدام المحتوى الرقمي التعليمي المناسب للتلاميذ في المرحلة الابتدائية، من خلال معرفة رأي المعلمين في أهمية استخدام المحتوى الرقمي، ومدى الاستفادة منه وملاءمته لخصائص النمو المعرفي لتلاميذ هذه المرحلة في ضوء عصر الثورة الرقمية المعاصرة، كما تنبع الأهمية التطبيقية للدراسة من أن نتائجها ستساعد مصممي منصات المحتوى الرقمي التعليمي، ومواقع الإنترنت في إيجاد محتوى رقمي تعليمي يناسب المقررات والمناهج الدراسية باللغة العربية ويفيد العملية التعليمية والتحول الرقمي، كما تنبع الأهمية التطبيقية أيضاً من بناء استبانة أهمية استخدام المحتوى الرقمي التعليمي لمعلمي المرحلة الابتدائية في ضوء بعض المتغيرات (الجنس، الدورات التدريبية، المحتوى الرقمي، الخبرة، المؤهل العلمي)، كما أنه بالإمكان توظيف نتائج هذه الدراسة لتلبية حاجات المعلمين والتلاميذ في إيجاد المحتوى الرقمي التعليمي المناسب، ولإجراء بحوث ودراسات أخرى ذات صلة.

مصطلحات الدراسة

المحتوى الرقمي التعليمي: تبنى الباحث تعريف المحتوى الرقمي التعليمي لكل من غزال، عبدالقادر، وبوكرزازة، (٢٠١٠) وأحمد (٢٠٠٩)، إذ عرفوا المحتوى الرقمي بأنه عبارة عن صفحات محتوى البيانات المجردة والإحصاءات والحقائق ذات الطابع التعليمي، والتي تتبع مؤسسات تعليمية وأكاديمية ينتهي امتدادها على شبكة الإنترنت بـ edu، أو مؤسسات حكومية يكون اختصارها هو org، وأضافوا بأن المقصود بالمحتوى الرقمي هو جميع مصادر المعلومات

التي تصدر وتوزع بشكل رقمي، وتشمل جميع النصوص والتسجيلات الصوتية والأفلام والصور الثابتة والمتحركة، وكل البرمجيات المحوسبة، وتلك المصادر التقليدية التي تم تحويلها إلى نسخ إلكترونية، ويتم عرضها من خلال شبكة الإنترنت.

تلميذ المرحلة الابتدائية: ويقصد به في هذه الدراسة، كل تلميذ يجلس على مقاعد الدراسة في المرحلة الابتدائية في الصفوف العليا (الرابع، الخامس، السادس) في مدينة تبوك، ويتراوح عمره ما بين ٩-١٢ عامًا، وممن يستخدم معلميهم تقنيات وتكنولوجيا التعليم أثناء التدريس.

معلم المرحلة الابتدائية: يعرف المعلم بشكل عام بأنه ذلك الشخص الذي يمتلك قدرًا من العلم والمعرفة ويقوم بإيصالها إلى الآخرين وفق تنظيم تعليمي وإداري معين (مجيد، الزيادات، ٢٠٠٧).

التعريف الإجرائي: يقصد بالمعلم في هذه الدراسة، بأنه كل معلم أو معلمة يقوم بتدريس التلاميذ في مدارس المرحلة الابتدائية في مدينة تبوك، وممن يستخدم تقنيات وتكنولوجيا التعليم في التدريس.

حدود الدراسة

الحدود البشرية: تقتصر هذه الدراسة على عينة من معلمي المرحلة الابتدائية (الصفوف العليا) بمدينة تبوك.

الحدود الزمنية: تم إجراء هذه الدراسة خلال الفصل الدراسي الأول من العام ٢٠١٩/٢٠٢٠.

الحدود المكانية: تم تطبيق هذه الدراسة في مدارس المرحلة الابتدائية بمدينة تبوك.

الحدود الموضوعية: اقتصرت الدراسة على موضوع دور معلم المرحلة الابتدائية في استخدام المحتوى الرقمي التعليمي في ضوء بعض المتغيرات.

منهج الدراسة

لتحقيق أهداف الدراسة اعتمد الباحث على منهج البحث الوصفي، وهو المنهج الأنسب لهذه الدراسة، وهو منهج يقوم على تجميع الحقائق والمعلومات، ثم مقارنتها وتحليلها وتفسيرها للوصول إلى تعميمات مقبولة (بدر، ١٩٩٦) ويهدف هذا المنهج إلى وصف ظاهرة مدروسة، أو تحديد المشكلة أو تبرير الظروف والممارسات أو التقييم والمقارنة، أو التعرف على ما يفعله الآخرون في التعامل مع الحالات المماثلة لوضع الخطط المستقبلية، ويعرف المنهج الارتباطي بأنه نوع من أنواع المناهج القائمة والتي يمكن بواسطتها معرفة ما إذا كان هناك ثمة علاقة بين متغيرين أو أكثر ومن ثم معرفة درجة تلك العلاقة.

عينة الدراسة

تم تطبيق الدراسة على معلمي المرحلة الابتدائية (الصفوف العليا)، وقد بلغت عينة الدراسة (٣٠٠) من المعلمين مقسمة على الذكور والإناث، عدد (١٥٠) معلمًا، (١٥٠) معلمة من مدارس المرحلة الابتدائية بمدينة تبوك.

خصائص أفراد عينة الدراسة:

قام الباحث بالوصف الإحصائي لعينة الدراسة وفق الخصائص والسمات الشخصية لغرض التعرف عليها والاستفادة منها، فقام بتحليل البيانات الشخصية للعينة، والتي تتعلق بـــ (الجنس، الخبرة، المؤهل العلمي، الدورات التدريبية في المحتوى الرقمي، استخدام تقنيات وتكنولوجيا التعليم في التدريس). وفيما يأتي عرض لنتائج عينة الدراسة:

١- توزيع أفراد العينة حسب الجنس:

جدول (١)
توزيع أفراد العينة حسب الجنس

الجنس	التكرار	النسبة المئوية
ذكر	١٥٠	٥٠٪
أنثى	١٥٠	٥٠٪
المجموع	٣٠٠	١٠٠٪

يتضح من الجدول رقم (١) أن نسبة (٥٠٪) من أفراد العينة ذكور، ونسبة (٥٠٪) من أفراد العينة إناث.

٢- توزيع أفراد العينة حسب سنوات الخبرة:

جدول (٢)
توزيع أفراد العينة حسب سنوات الخبرة

الخبرة	التكرار	النسبة المئوية
أقل من ٥ سنوات	٩٥	٣١,٦٦٪
أكثر من ٥ سنوات	٢٠٥	٦٨,٣٣٪
المجموع	٣٠٠	١٠٠٪

يلاحظ من الجدول رقم (٢) أن نسبة (٣١,٦٦٪) من أفراد العينة خبرتهم تتراوح من سنة إلى أقل من ٥ سنوات، ونسبة (٦٨,٣٣٪) من أفراد العينة خبرتهم أكثر من ٥ سنوات.

٣-توزيع أفراد العينة حسب المؤهل العلمي:

جدول (٣)
توزيع أفراد العينة وفقا للمؤهل العلمي

الرتبة العلمية	التكرار	النسبة المئوية
أقل من بكالوريوس(معهد معلمين)	٢٣	٧,٦٦٪
بكالوريوس	٢٤٤	٨١,٣٣٪
دراسات عليا	٣٣	١١٪
المجموع	٣٠٠	١٠٠٪

يلاحظ من الجدول رقم (٣) أن نسبة (٧,٦٦٪من أفراد العينة أقل من بكالوريوس، ونسبة (٨١,٣٣٪) من أفراد العينة بكالوريوس ، ونسبة (١١٪) من أفراد العينة دراسات عليا.

٤- توزيع أفراد العينة حسب عدد الدورات التدريبية في المحتوى الرقمي:

جدول (٤)
توزيع أفراد العينة حسب الدورات التدريبية

عدد الدورات التدريبية في المحتوى الرقمي	التكرار	النسبة المئوية
أكثر من اثنتين	١٠٢	٣٤٪
أقل من اثنتين	٧٣	٢٤,٣٣٪
لا يوجد	١٢٥	٤١,٦٦٪
المجموع	٣٠٠	١٠٠٪

يتضح من الجدول رقم (٤) أن نسبة (٣٤٪) من أفراد العينة حصلوا على أكثر من دورتين في المحتوى الرقمي ، ونسبة (٢٤,٣٣٪) من أفراد العينة حصلوا على أقل من دورتين في المحتوى الرقمي، ونسبة (٤١,٦٦٪) من أفراد العينة لم يحصلوا نهائياً على أي دورة تدريبية في المحتوى الرقمي.

٥-استخدام تقنيات تكنولوجيا التعليم في التدريس:

جدول (٥)
استخدام تقنيات تكنولوجيا التعليم في التدريس

استخدام تقنيات تكنولوجيا التعليم في التدريس	التكرار	النسبة المئوية
نعم	١٧٥	٥٨,٣٣٪
لا	١٢٥	٤١,٦٦٪
المجموع	٣٠٠	١٠٠٪

يتضح من الجدول رقم (٥) أن نسبة (٥٨,٣٣٪) من أفراد العينة يستخدمون تقنيات تكنولوجيا التعليم في التدريس، ونسبة (٤١,٦٦٪) لا يستخدمون تقنيات تكنولوجيا التعليم في التدريس.

أدوات الدراسة

سعت هذه الدراسة لقياس أهمية استخدام المحتوى الرقمي التعليمي المناسب لتلاميذ المرحلة الابتدائية من وجهة نظر المعلمين، وتكونت أداة الدراسة من استبانه تتكون من (٢٥) فقرة، وقد قام الباحث بالاطلاع على عدد من الدراسات والبحوث ذات العلاقة، كدراسة كلٍّ من (الحلو وظاظا، ٢٠١٤، جاد، ٢٠١٤، علوي ومسروة، ٢٠٢٠ ,Dwyer, Jones, Rosas 2019, Al-Qallaf, Al-Mutairi, 2016) وغيرها من البحوث والدراسات التي تحدثت عن أهمية استخدام المحتوى الرقمي لتلاميذ المرحلة الابتدائية، وقد تكون الاستبانه من قسمين، هما:

أ) المعلومات الأولية: وتعتبر بمثابة متغيرات الدراسة.

ب)فقرات الاستبيان: والتي تعبر عن وجهة نظر المعلمين في أهمية استخدام المحتوى الرقمي لتلاميذ المرحلة الابتدائية.

التحقق من صدق وثبات الاستبانه:

١-ثبات الاستبانة: Reliability Statistics للتأكد من ثبات الاستبانه قام الباحث باستخدام الفاكرونباخ Cranach's Alpha Coefficient، وقد بلغ معامل الثبات لجميع الفقرات (٠،٨٩١)، وهذا مؤشر جيد على ثبات الأداة ومن ثم الوثوق بها كأداة لجمع المعلومات والجدول الآتي يوضح ذلك:

جدول (٦)
معاملات ثبات أداة الدراسة

العدد	الفا كرونباخ
١٠٠	٠,٨٩١

كما تم حساب ثبات الاستبانة نظرا لأن التباين هنا متساوٍ فتم استخدام التجزئة النصفية Split half Reliability بطريقة Correlation Between Forms وكان معامل الثبات (٠,٧٦٨)

٢-صدق الاستبانة:

للتحقق من صدق الاستبانة قام الباحث باستخدام الاتساق الداخلي Internal Consistency وقد تم عمل التجانس الداخلي للاستبانة عن طريق حساب معامل الارتباط بين درجات الأفراد على كل عبارة من عبارات الاستبانة والدرجة الكلية للاستبانة كما في الجدول الآتي:

جدول (٧)
الاتساق الداخلي لعبارات الاستبيان

رقم العبارة	معامل الارتباط	رقم العبارة	معامل الارتباط
١	(**) ٠,٤٠٦	١٤	(**)٠,٧٠٩
٢	(**)٠,٣٥٢	١٥	(**)٠,٧٢٨
٣	(*)٠,٤١٩	١٦	(**)٠,٥٧٣
٤	(**)٠,٨٦٥	١٧	(**)٠,٦٣٤
٥	(**)٠,٤١٤	١٨	(**)٠,٦٥١
٦	(**)٠,٥٣٦	١٩	(**)٠,٥٤٩
٧	(**)٠,٣٩١	٢٠	(**)٠,٦٧٧
٨	(**)٠,٤٦٥	٢١	(**)٠,٧١٥
٩	(**)٠,٣٢٩	٢٢	(*)٠,٦٧٢
١٠	(**)٠,٥٠٤	٢٣	(**)٠,٧٢٣
١١	(**)٠,٥٨٣	٢٤	(**)٠,٨٦١
١٢	(**)٠,٥٩٦	٢٥	(**)٠,٦٦٥
١٣	(**)٠,٦٢٨		

** Correlation is significant at the 0.01 level (2-tailed).
* Correlation is significant at the 0.05 level (2-tailed).

يتضح من الجدول رقم ٧ أن جميع قيم معاملات الارتباط دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة (٠,٠١).

صدق المحكمين:

قام الباحث بعرض الاستبانه بصورتها الأولية على مجموعة من المحكمين من أعضاء هيئة التدريس المختصين بلغ عددهم (٦) ستة من أساتذة تكنولوجيا التعليم والتربية وعلم النفس وأصول التربية والمعلمين للاستفادة من مقترحاتهم وآرائهم في تحديد صحة العبارات ومدى ارتباطها بأهداف الدراسة كذلك للتأكد من سلامة اللغة، وقد تم عرضها على أستاذ دكتور

في التربية وعلم النفس بجامعة تبوك وأستاذ دكتور في تكنولوجيا التعليم بجامعة الملك خالد وأستاذ مشارك في أصول التربية بجامعة حفر الباطن ومعلم حاسب آلي في إدارة التعليم بتبوك ومعلم رياضيات في إدارة التعليم بالرياض ومعلم علوم في إدارة تعليم الدمام. وقد تم التحقق من الصدق من خلال الاحتفاظ بالفقرة التي حصلت على (٨٥٪) من موافقة المحكمين، وحذف الفقرة التي حصلت على (٥٠٪ فأقل) من موافقة المحكمين .

نتائج الدراسة ومناقشتها :

أولاً : نتائج السؤال الأول:

نص السؤال الأول على: ما مدى أهمية استخدام المحتوى الرقمي التعليمي المناسب لتلاميذ المرحلة الابتدائية من وجهة نظر المعلمين؟

وللإجابة عن هذا السؤال تم حساب الخصائص الإحصائية الوصفية لاستجابات العينة على استبانة أهمية استخدام المحتوى الرقمي التعليمي المناسب.

جدول (٨)

يوضح الجدول العبارات والانحراف المعياري والمتوسط الحسابي لاستجابات أفراد العينة

العبارات	المتوسط	الانحراف المعياري	الترتيب
١-يصبح قادرًا على التفكير في ضوء أكثر من بُعد (الحجم، اللون، الاستخدام...).	١,٠٢٠٠	٠,١٤٠٢٣	١٤
٢-يستنبط استنتاجيات منطقية مرتبطة بالأشياء المادية.	١,٠٥٠٠	٠,٢١٨٣١	٧
٣-يتطور لدى الطفل مفهوم التعويض (يدرك أن النقص في أحد الأبعاد يمكن تعويضه من خلال بعد آخر).	١,٠٨٦٧	٠,٢٨١٨٢	٣
٤-تنمو لدى الطفل القدرة على الترتيب والتصنيف والتبويب (تكوين المفاهيم المادية).	١,٠٢٠٠	٠,١٤٠٢٣	١٤
٥-يصبح الطفل في هذه المرحلة أكثر تفهمًا لوجهات نظر الآخرين وأكثر توجهًا نحوهم. (تتلاشى حالة التمركز حول الذات).	١,٠٩٦٧	٠,٢٩٦٠٠	٢
٦-يستطيع الربط بين السبب والنتيجة، لكن بطريقة غير منظمة أو ممنهجة.	١,٠٥٣٣	٠,٢٢٥٠٧	٦
٧-يتطور أسلوب حل المشكلات ذات الارتباطات المادية باستخدام العمليات المعرفية (كالاحتفاظ، التعويض، الإغلاق،...)	١,٠٧٠٠	٠,٢٥٥٥٧	٥
٨-يدرك الطفل مفهوم الزمن، وينجح في التمييز بين الماضي والحاضر والمستقبل.	١,٠٤٣٣	٠,٢٠٣٩٥	٩
٩-يكتشف العلاقات المنطقية بين المواقف الحياتية.	١,٠٧٣٣	٠,٢٦١١٢	٤
١٠-يصعب على الطفل عمل الاستدلالات والاستنتاجات اللغوية.	١,١٤٦٧	٠,٣٥٤٣٦	١

تابع جدول (٨)

العبارات	المتوسط	الانحراف المعياري	الترتيب
١١-استثمار تقنية الواقع المعزز في المناهج الدراسية الرقمية	١,٠١٠٠	٠,٠٩٩٦٦	١٥
١٢-توظيف تقنية الواقع الافتراضي عبر الأنشطة التعليمية	١,٠٢٣٣	٠,١٥١٢١	١٣
١٣-التحول إلى الفصول الذكية والتي تعتمد على إنترنت الأشياء من خلال (التعامل الرقمي بين الآلة والإنسان والآلة والآلة).	١,٠٥٠٠	٠,٢١٨٣١	٧
١٤-الاستفادة البيانات الضخمة في تحليل وتقييم احتياجات التلاميذ في العملية التعليمية.	١,٠٤٣٣	٠,٢٠٣٩٥	٩
١٥-الاستفادة من تطبيقات الذكاء الاصطناعي في تطوير الدروس الرقمية التعليمية التفاعلية.	١,٠٤٦٧	٠,٢١١٢٨	٨
١٦-صياغة الأهداف التعليمية العامة للمحتوى التعليمي الرقمي	١,٠٤٠٠	٠,١٩٦٢٩	١٠
١٧-تحديد مصادر المحتوى التعليمي الرقمي (مكتبات رقمية، ترجمات، محاضرات،..)	١,٠٤٠٠	٠,١٩٦٢٩	١٠
١٨-تحديد مجالات البحث داخل المحتوى التعليمي الرقمي.	١,٠٣٦٧	٠,١٨٨٢٦	١١
١٩-الاهتمام بتصميم واجهات العرض في المحتوى التعليمي الرقمي.	١,٠٤٣٣	٠,٢٠٣٩٥	٩
٢٠-توفير الدعم التقني والتكنولوجي المستمر أثناء عرض المحتوى التعليمي الرقمي.	١,٠٣٦٧	٠,١٨٨٢٦	١١
٢١-توفير مستوى معتمد لحماية المحتوى التعليمي الرقمي من العبث أو الاختراق.	١,٠٣٠٠	٠,١٧٠٨٧	١٢
٢٢-تحديد دور المعلم في تصميم المحتوى التعليمي الرقمي	١,٠٣٦٧	٠,١٨٨٢٦	١١
٢٣-توفير الأدلة التدريبية اللازمة للتلاميذ داخل المحتوى التعليمي الرقمي.	١,٠٣٦٧	٠,١٨٨٢٦	١١
٢٤-التنوع في طرق تقديم المحتوى التعليمي الرقمي (الروابط التشعبية، المواد السمعية والمرئية،..)	١,٠٢٣٣	٠,١٥١٢١	١٣
٢٥- التنوع في طرق تقييم مدى الاستفادة من المحتوى التعليمي الرقمي.	١,٠٢٠٠	٠,١٤٠٢٣	١٤

يتضح من البيانات المثبتة بالجدول السابق رقم ٨ ما يأتي:

أن العبارة (١٠) والتي تنص على «يصعب على الطفل عمل الاستدلالات والاستنتاجات اللغوية» كانت أكثر العبارات أهمية بمتوسط (١,١٤٦٧)، والعبارة (٥) والتي تنص على «يصبح الطفل في هذه المرحلة أكثر تفهمًا لوجهات نظر الآخرين وأكثر توجهًا نحوهم (تتلاشى حالة التمركز حول الذات)» كانت ثاني العبارات أهمية بمتوسط (١,٠٩٦٧).

وثالث العبارات أهمية كانت رقم (٣) والتي تنص على" «يتطور لدى الطفل مفهوم التعويض (يدرك أن النقص في أحد الأبعاد يمكن تعويضه من خلال بعد آخر)» بمتوسط (١,٠٨٦٧)، ورابع العبارات أهمية كانت رقم (٩) والتي تنص على «يكتشف العلاقات المنطقية بين المواقف الحياتية» بمتوسط (١,٠٧٣٣)، وجاءت بالمرتبة الخامسة من حيث الأهمية العبارة رقم (٧) والتي تنص على: «يتطور أسلوب حل المشكلات ذات الارتباطات المادية باستخدام العمليات المعرفية (كالاحتفاظ، التعويض، الإغلاق،..)» بمتوسط (١,٠٧٠٠).

أما آخر العبارات أهمية فكانت العبارة رقم (١١) والتي تنص على «استثمار تقنية الواقع المعزز في المناهج الدراسية الرقمية» وقد جاءت بمتوسط (١,٠١٠٠)، وأيضا العبارة رقم (١) والتي تنص على: «يصبح قادرًا على التفكير في ضوء أكثر من بُعد (الحجم، اللون، الاستخدام،..)» وقد جاءت بمتوسط (١,٠٢٠٠) والعبارة رقم (٢٥) والتي تنص على «التنوع في طرق تقييم مدى الاستفادة من المحتوى التعليمي الرقمي» بمتوسط (١,٠٢٠٠).

وجاءت باقي العبارات متقاربة في المتوسطات مما يوضح أهمية المحتوى الرقمي المناسب لتلاميذ المرحلة الابتدائية من وجهة نظر المعلمين.

ثانياً: نتائج السؤال الثاني:

نص السؤال الثاني على: هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية على استبانة أهمية استخدام المحتوى الرقمي التعليمي لمعلمي المرحلة الابتدائية تعزى لمتغير الجنس؟

للإجابة عن هذا السؤال قام الباحث بإجراء اختبار (ت) للعينات المستقلة Independent Samples T-Test وكانت النتيجة على النحو الآتي:

جدول (٩)
نتائج اختبار ت للفرق بين الذكور والاناث من المعلمين في أهمية استخدام المحتوى الرقمي

الجنس	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة ت	القيمة الاحتمالية	الدلالة الإحصائية
أنثى	١٧٤	٢٦,٠٥٧	٢,٤٨٦	٠,٨٧٩	٠,٣٨٠	غير دالة إحصائياً
ذكر	١٢٧	٢٦,٣٤١	٣,٠٩٨			

يتضح من الجدول السابق رقم (٩) أن متوسط إجابات الإناث (٢٦,٠٥٧) بانحراف معياري (٢,٤٨٦) وهو تقريبا متساوٍ مع متوسط إجابات الذكور البالغ (٢٦,٣٤١) بانحراف معياري (٣,٠٩٨)، كما جاءت نتيجة اختبار (ت) (٠,٨٧٩) بقيمة احتمالية (٠,٣٨٠) وهو اكبر من مستوى الدلالة (٠,٠٥) و(٠,٠١) مما يدل على عدم وجود فروق ذات دلالة

إحصائية بين الإناث والذكور في أهمية استخدام المحتوى الرقمي.

ثالثاً: نتائج السؤال الثالث:

نص السؤال الثالث على: هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية على استبانة أهمية استخدام المحتوى الرقمي التعليمي لمعلمي المرحلة الابتدائية في ضوء بعض المتغيرات (الدورات التدريبية، المحتوى الرقمي، الخبرة التدريسية، المؤهل العلمي، استخدام تقنيات تكنولوجيا التعليم في التدريس؟

وللإجابة عن هذا السؤال تم استخدام أداة اختبار «ت» لمجموعتين مستقلتين، وتحليل التباين أحادي الاتجاه.

أ)متغير الدورات التدريبية في المحتوى الرقمي:

والذي يوضح (أكثر من دورتين في المحتوى الرقمي، أقل من دورتين في المحتوى الرقمي، لا يوجد دورات) بين أفراد عينة الدراسة على استبانة أهمية المحتوى الرقمي، وللتحقق من ذلك تم استخدام تحليل التباين أحادي الاتجاه والجدول الآتي يوضح ذلك:

جدول (١٠)

الفروق بين متوسطات درجات المعلمين وفقاً لمتغير الدورات التدريبية في المحتوى الرقمي على استبانة أهمية المحتوى الرقمي المناسب لتلاميذ المرحلة الابتدائية من وجهة نظر المعلمين

عدد الدورات التدريبية في المحتوى الرقمي	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري
أكثر من دورتين	١٠١	٢٥,٦٠٤٠	١,٦٤٣٦٥
أقل من دورتين	٧٣	٢٥,٩١٧٨	١,٩١٣٠٦
لا يوجد	١٢٧	٢٦,٧٨٥٧	٣,٦٤١١١
المجموع	٣٠٠	٢٦,١٧٦٧	٢,٧٥٨٧٧

جدول (١١)

تحليل التباين أحادي الاتجاه لدرجات المعلمين وفقاً لمتغير الدورات التدريبية في المحتوى الرقمي على استبانة أهمية المحتوى الرقمي المناسب لتلاميذ المرحلة الابتدائية من وجهة نظر المعلمين

مصدر التباين	مجموعة الدرجات	درجات الحرية	مجموع المربعات	قيمة "ف"	مستوى الدلالة
بين المجموعات	٨٤,٧٥٧	٢	٤٢,٣٧٩	٥,٧٤٥	٠,٠٠٠٠
داخل المجموعات	٢١٩٠,٨٨٠	٢٩٧	٧,٣٧٧		
الكلي	٢٢٧٥,٦٣٧	٢٩٩			

يتضح من الجدول السابق وجود أثر دال لمتغير الدورات التدريبية في المحتوى الرقمي على تباين درجات المعلمين في الدرجة الكلية لاستبانة أهمية المحتوى الرقمي المناسب لتلاميذ المرحلة الابتدائية من وجهة نظر المعلمين.

ب) بالنسبة لمتغير الخبرة التدريسية :

تم معالجة درجات المعلمين على استبانة أهمية المحتوى الرقمي المناسب لتلاميذ المرحلة الابتدائية من وجهة نظر معلميهم، وفقاً لسنوات الخبرة التدريسية (أقل من خمس سنوات / وأكثر من خمس سنوات) وللتحقق من ذلك تم استخدام اختبار «ت» كما هو موضح في الجدول الآتي:

جدول (١٢)
الفروق بين متوسطات درجات المعلمين وفقاً لمتغير الخبرة التدريسية في المحتوى الرقمي على استبانة أهمية المحتوى الرقمي المناسب لتلاميذ المرحلة الابتدائية من وجهة نظر المعلمين

أقل من خمس سنوات			أكثر من خمس سنوات			قيمة "ت"	القيمة الاحتمالية	مستوى الدلالة
ن	المتوسط	الانحراف	ن	المتوسط	الانحراف			
٩٥	٢٥,٧٧٨	١,٤٥٩	٢٠٥	٢٦,٣٦١	٣,١٧٢	٢,١٧٦	٠,٠٠٥	٠,٠٣

يتضح من الجدول السابق رقم (١٢) أن متوسط إجابات المعلمين الذين تقل خبرتهم عن خمس سنوات (٢٥,٧٧٨) بانحراف معياري (١,٤٥٩) وهو أصغر من متوسط إجابات المعلمين الذين تزيد خبرتهم على خمس سنوات والبالغ (٢٦,٣٦١) بانحراف معياري(٣,١٧٢)، كما جاءت نتيجة اختبار (ت) (٠,٠٣) بقيمة احتمالية (٠,٠٠٥) وهو أصغر من مستوى الدلالة (٠,٠٥) وأعلى من (٠,٠١) مما يدل على وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين سنوات الخبرة التدريسية الاكثر والأقل من خمس سنوات لصالح سنوات الخبرة التي هي أكثر من خمس سنوات.

ج) بالنسبة لمتغير المؤهل العلمي:

تم معالجة درجات المعلمين على استبانة أهمية المحتوى الرقمي المناسب لتلاميذ المرحلة الابتدائية من وجهة نظر معلميهم، وفقاً للمؤهل العلمي (معهد معلمين، بكالوريوس، دراسات عليا) وللتحقق من ذلك تم استخدام تحليل التباين أحادي الاتجاه والجدول الآتي يوضح ذلك:

جدول (١٣)
الفروق بين متوسطات درجات المعلمين وفقاً لمتغير المؤهل العلمي في المحتوى الرقمي على استبانة أهمية المحتوى الرقمي المناسب لتلاميذ المرحلة الابتدائية من وجهة نظر المعلمين

المؤهل العلمي	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري
بكالوريوس	٢٤٥	٢٦,٢٠٤	٢,٨٤٩
أقل من بكالوريوس(معهد معلمين)	٢٣	٢٦,٢٦٠	٢,٠٠٤
دراسات عليا	٣٢	٢٥,٩٠٦	٢,٥٥٧
المجموع	٣٠٠	٢٦,١٧٦	٢,٧٥٨

جدول (١٤)
تحليل التباين أحادي الاتجاه لدرجات المعلمين وفقاً لمتغير المؤهل العلمي في المحتوى الرقمي على استبانة أهمية المحتوى الرقمي المناسب لتلاميذ المرحلة الابتدائية من وجهة نظر المعلمين

مصدر التباين	مجموعة الدرجات	درجات الحرية	مجموع المربعات	قيمة "ف"	مستوى الدلالة
بين المجموعات	٢,٦٨٧	٢	١,٣٤٤	١٧٦.	٨٣٩.
داخل المجموعات	٢٢٧٢,٩٤٩	٢٩٧	٧,٦٥٣		
الكلي	٢٢٧٥,٦٣٧	٢٩٩			

يتضح من الجدول رقم ١٤ عدم وجود أثر دال لمتغير المؤهل العلمي في المحتوى الرقمي على تباين درجات المعلمين في الدرجة الكلية لاستبانة أهمية المحتوى الرقمي المناسب لتلاميذ المرحلة الابتدائية من وجهة نظر المعلمين.

د) متغير استخدام تقنيات تكنولوجيا التعليم في التدريس:

تم معالجة درجات المعلمين على استبانة أهمية المحتوى الرقمي المناسب لتلاميذ المرحلة الابتدائية من وجهة نظر معلميهم، وفقاً لاستخدام تقنيات تكنولوجيا التعليم في التدريس وللتحقق من ذلك تم استخدام اختبار «ت» كما هو موضح في الجدول الآتي:

جدول (١٥)
الفروق بين متوسطات درجات المعلمين وفقاً لمتغير استخدام تقنيات تكنولوجيا التعليم في التدريس في المحتوى الرقمي على أستبانة أهمية المحتوى الرقمي المناسب لتلاميذ المرحلة الابتدائية من وجهة نظر المعلمين

يستخدم تقنيات تكنولوجيا التعليم في التدريس			لا يستخدم تقنيات تكنولوجيا التعليم في التدريس			قيمة "ت"	القيمة الاحتمالية	مستوى الدلالة
ن	المتوسط	الانحراف	ن	المتوسط	الانحراف			
١٧٥	٢٥,٧١٤	١,٧٣١	١٢٥	٢٦,٨٢٤	٣,٦٦٣	٣,١٤٥	٠,٠٠٠	٠,٠٠٠

يتضح من الجدول السابق رقم (١٥) أن متوسط إجابات المعلمين الذين يستخدمون تقنيات تكنولوجيا التعليم في التدريس (٢٥,٧١٤) بانحراف معياري (١,٧٣١) وهو أصغر من متوسط إجابات المعلمين الذين لا يستخدمون تقنيات تكنولوجيا التعليم في التدريس والبالغ (٢٦,٣٦١) بانحراف معياري(٣,١٧٢)، كما جاءت نتيجة اختبار (ت) (٠,٠٣) بقيمة احتمالية (٠,٠٠٥) وهو مساوٍ لمستوى الدلالة (٠,٠٥) وأعلى من (٠,٠١) مما يدل على وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين من يستخدمون تقنيات تكنولوجيا التعليم في التدريس ومن لا يستخدمون هذه التقنيات وذلك لصالح المعلمين الذين يستخدمون تقنيات تكنولوجيا التعليم في التدريس.

مناقشة النتائج وتفسيرها:

تتسم أهمية استخدام تقنيات تكنولوجيا التعليم في التدريس في المحتوى الرقمي على استبانة أهمية المحتوى الرقمي المناسب لتلاميذ المرحلة الابتدائية من وجهة نظر المعلمين بصفة عامة بالإيجابية.

- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية على استبانة اهمية استخدام المحتوى الرقمي التعليمي لمعلمي المرحلة الابتدائية تعزى لمتغير الجنس (ذكور وإناث).
- توجد فروق ذات دلالة إحصائية على استبانة أهمية استخدام المحتوى الرقمي التعليمي لمعلمي المرحلة الابتدائية تعزى لمتغير الدورات التدريبية في المحتوي الرقمي.
- توجد فروق ذات دلالة إحصائية على استبانة أهمية استخدام المحتوى الرقمي التعليمي لمعلمي المرحلة الابتدائية تعزى لمتغير الخبرة التدريسية.
- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية على استبانة أهمية استخدام المحتوى الرقمي التعليمي لمعلمي المرحلة الابتدائية تعزى لمتغير المؤهل العلمي.
- توجد فروق ذات دلالة إحصائية على استبانة أهمية استخدام المحتوى الرقمي التعليمي لمعلمي المرحلة الابتدائية تعزى لمتغير استخدام تقنيات تكنولوجيا التعليم في التدريس.

وهذا يتفق مع ما أكدته دراسة كل من دواير وجونز وروساس (dwyer, Jones & Rosas (2019 التي تشير إلى الاستخدامات الشخصية والمهنية والتكنولوجية الرقمية لمعلمي مرحلة الطفولة المبكرة وأن معظم المعلمين في مرحلة الطفولة المبكرة يستخدمون التكنولوجيا الرقمية لبناء المحتوى الرقمي الخاص بتلاميذهم، وأيضا دراسة كل من القلاف والمطيري (Al-Qallaf, & Al-Mutairi, (2016 التي تشير إلى أن المعلمين أكثر حماسًا واستخدامًا

لتقنيات الويب في ممارساتهم التعليمية، كما أنهم أصبحوا أكثر كفاءة في استخدام التكنولوجيا وأصبح الوصول إلى المحتوى الرقمي أكثر سهولة.

أيضاً تتفق نتائج هذه الدراسة مع دراسة مقناني (٢٠١٩) التي تشير إلى توضيح مفهوم المحتوى التعليمي الرقمي من خلال البحث عن طبيعة المحتوى وأشكاله، ومصادره، والفئة المستفيدة منه، كما أن هذه الدراسة سلطت الضوء على المشروعات الرقمية التي تدعم المحتوى التعليمي الرقمي والذي يؤيد الاتجاهات الحديثة في التعليم كوسيلة فعَّالة لحل بعض مشكلات العملية التعليمية، إذ تُعد صناعة المحتوى الرقمي مؤشرًا حيوياً على تطور الشعوب وتحولها إلى مجتمعات معرفية رقمية (علوي، مسروة، ٢٠٢٠)

التوصيات

في ضوء النتائج: يوصي الباحث بما يأتي:

- إثراء المحتوى الرقمي العربي لدعم التلاميذ في المراحل الدراسية المختلفة.
- حث المعلمين في كل المراحل الدراسية على استخدام المحتوى الرقمي أثناء التدريس.
- تدريب المعلمين على كيفية إثراء المحتوى الرقمي المناسب للتلاميذ وطريقة توظيفه في التعليم.
- تدريب التلاميذ على كيفية الاستفادة من المحتوى الرقمي في العملية التعليمية.

المراجع

أحمد، فرج أحمد (٢٠٠٩). نحو تصميم بوابة إلكترونية عربية للمحتوى الرقمي الأكاديمي. المؤتمر العشرين للاتحاد العربي للمكتبات والمعلومات (أعلم). بعنوان "نحو جيل جديد من نظم المعلومات والمتخصصين: رؤية مستقبلية"، ديسمبر ٢٠٠٩، الدار البيضاء: المملكة المغربية، ٢٨١-٣١١.

البقعاوي، صالح سليمان (٢٠٢٠). "المبادئ والأهداف المتعلقة بحقوق الطفل المدرسية كما جاءت في وثيقة اليونيسيف" اتفاقية حقوق الطفل" دراسة نقدية في ضوء التربية الإسلامية. مجلة الجامعة الإسلامية للدراسات التربوية والنفسية. ٢٨(٥)، ١٠٣-١٣٢.

الحافظ، نزار (٢٠١٩). "واقع المحتوى الرقمي العربي على الشابكة (الإنترنت)". المؤتمر السنوي العاشر لمجمع اللغة العربية بدمشق، ٢٠١٩/٢/٢٦- ٢٠١٩/٢/٢٨، ٢٨ - ٢٦.

الحلو، ريما مصطفى، وظاظا، حيدر إبراهيم (٢٠١٤). "الخصائص السيكومترية للصورة الأردنية لمقياس الصورة الجانبية لنمو الطفل ومعايير الأداء عليه". رسالة ماجستير، الجامعة الأردنية، الأردن.

باللودمو، خديجة، وجلولي، العيد (٢٠١٨). "الأدب الرقمي العربي الموجه للأطفال، دراسة في المنجز النقدي". رسالة دكتوراة. كلية الآداب واللغات، جامعة قاصدي مرباح ورقلة، الجزائر.

بياجيه، جان (٢٠٠٤). الإبستمولوجيا التكوينية. ترجمة السيد نفادي، دمشق: دار التكوين.

جاد، محمد لطفي (٢٠١٤). "المحتوى التعليمي الرقمي ومعايير جودته في مجتمع المعرفة". مؤتمرات معهد الدراسات والبحوث التربوية، مؤتمر: «آفاق في تكنولوجيا التربية»، جامعة القاهرة ٧-٨ أغسطس ٢٠١٤

حامد، سهير عادل، وفائق، تلا عاصم (٢٠١٩). «التعليم الرقمي: مدخل مفاهيمي ونظري». المجلة العربية للعلوم التربوية والنفسية، ٧، ١٤٨ - ١٣٧.

خطايبة، عبد الله محمد عبد الله، والنعواشي، وقاسم صالح (٢٠٠٠). مستوى النمو المعرفي لدى طلبة المرحلة الأساسية في الأردن وعلاقته بالمستوى التعليمي والجنس والتحصيل في العلوم. المنارة، ٣٣(٤)، ١-٢٥.

السالم، سالم محمد (٢٠١١). "إشكاليات صناعة المحتوى الرقمي العربي". مؤتمر المحتوى العربي على الإنترنت- التحديات والطموحات، جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، الرياض؛ ٣-٥/١٠/٢٠١١، ٦٣-١٧.

السيد، يسري مصطفى (٢٠١٩). «استخدام نمطين للتغذية الراجعة(مفصلة-موجزة) خلال توظيف مستودعات كائنات التعلم الرقمية وأثره في جودة تصميم المحتوى الرقمي والدافعية نحو المواد التعليمية لدى طلبة تكنولوجيا التعليم». المجلة التربوية، جامعة سوهاج، ٦٣، ٣٤٩-٤٨٣.

الشيخ، سليمان الخضري، والطجل، وفاء محمد، والكيال، مختار أحمد السيد (٢٠١٧). «الخصائص السيكومترية لمقياس النمو المعرفي والاستعداد القرائي لأطفال الروضة (٣-٥) سنوات». مجلة الإرشاد النفسي، جامعة عين شمس، ٧٤ – ٨٢ .

علوي، هند، ومسروة، محمود (٢٠٢٠). «اقتراح تصميم بوابة لإدارة المحتوى الرقمي العربي». مجلة العلوم الإنسانية ٣١(١)، ٤٣٣-٤٤٤.

عناد، شيماء نصيف (٢٠١٤). «تطور الوعي الانفعالي لدى الأطفال من عمر (٩–١١) سنة». مجلة كلية التربية، جامعة واسط، ٦١(١)، ٣٥٤-٤١٢.

غزال، عبدالرزاق، وبوكرزازة، كمال (٢٠١٠). "المحتوى الرقمي العربي على الإنترنت: دراسة في الاستخدامات والإشباعات. مركز البحث في الإعلام العلمي والتقني"، مجلة الإعلام العلمي والتقني، ١٨(٢)، ١– ٤٨.

قبايلي، آمال نزار، وبن عباس، أسماء، وعيشون، خيرة (٢٠١٨). «المعاجم الإلكترونية الموجهة للمتعلم في المرحلة الابتدائية دراسة في المحتوى». المجلة العربية مداد، ٢(٤)، ٣٧ – ٥٠.

مقناني، صبرينة (٢٠١٩). "المحتوى الرقمي التعليمي الجزائري ودوره في دعم مجتمع المعرفة». Cybrarians Journal، ٥٦(٥٣)، ١-٢٦.

Al-Qallaf, C., & Al-Mutairi, A. (2016). Digital literacy and digital content supports learning. *The Electronic Library, 34*(3), 522-547

Anastasiou, C., Duhr, C., Dulat, F., Furlan, E., Gehrmann, T., Herzog, F., & Mistlberger, B. (2016). High precision determination of the gluon fusion Higgs boson cross-section at the LHC. *Journal of High Energy Physics, 58*(5), 1-101.

Barr, R., McClure, E., & Parkakian, R. (2018). *Screen sense*. Washington, DC

Burch, P., Good, A., & Heinrich, C. (2016). Improving access to, quality, and the effectiveness of digital tutoring in K–12 education. *Educational Evaluation and Policy Analysis, 38*(1), 65-87

Byfield, L., Shelby-Caffey, C., Bacon, H., & Shen, X. (2016). Digital literacy and identity formation in 21st century classrooms: implications for second language development. *International Journal of Applied Linguistics & English Literature, 5*(1), 39-45.

Carreon, A., Smith, S. J., & Rowland, A. (2020). Augmented reality: creating and implementing digital classroom supports. *Journal of Special Education Technology, 35*(2), 109-115

Chang, Y., Wang, L., & Eagle, J. (2019). Empowering English language learners through digital literacies: research, complexities, and implications. *Media and Communication, 7*(2), 128-136.

Dwyer, A., Jones, C., & Rosas, L. (2019). What digital technology do early childhood educators use and what digital resources do they seek?. *Australasian Journal of Early Childhood, 44*(1), 91-105

Hannaford, J. (2016). Digital worlds as sites of belonging for third culture kids: A new literacies perspective. *Journal of Research in International Education, 15*(3), 253-265

Liu, L. (2018). L'ergothérapie à l'ère de la quatrième révolution industrielle. *Canadian Journal of Occupational Therapy, 85*(4), 1-14.

Schön, S., Ebner, M., & Hornung-Prähauser, V. (2017). Digital social innovation within education: Five insights on the role of digital tools in the field of Open Educational Resources (OER) projects. *Progress in Education, 49*, 167-188.

Shively, K., & Palilonis, J. (2018). Curriculum development: preservice teachers' perceptions of design thinking for understanding digital literacy as a curricular framework. *Journal of Education, 198*(3), 202-214.

Stokes-Beverley, C., & Simoy, I. (2016). *Advancing educational technology in teacher preparation: policy brief*. Office of educational technology, US department of education, https://files.eric.ed.gov/fulltext/ED571881.pdf